مسند

الإمام أحمد بن حنبل

وبهامشه

منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

المجلد الثاني

دار صادر

بيروت

فى أثر نعيم فدعاه فقال له أرأيتك الذى سمعتنى اذكر آنفا اسكت عنه فلا تذكره لاحد فانصرف نعيم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جاء عيينة بن حصن ومن معه من غطفان فقال لهم علمتم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال شيأ قط الا حقا قالوا لا قال فانه قد قال لى فيما أرسلت
به اليكم بنو قريظة فلعلنا نحن أمرناهم بذلك ثم نهانى أن أذكره لكم فانطلق عيينة حتى اتى أبا سفيان بن حرب فاخبره بما أخبر نعيم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما أنتم فى مكر من بنى قريظة قال أبو سفيان فنرسل اليهم نسألهم الرهن فان دفعوا الينا
رهنا منهم فصدقوا وان أبوا
فنحن منهم فى مكر فجاءهم
رسول أبى سفيان يسألهم
الرهن فقال انكم أرسلتم
الينا تأمروننا بالمكث
وتزعمون انكم ستخالفون
محمدا وأصحابه فان كنتم
صادقين فارهنونا بذلك من
أبنائكم وصبحوهم غدا
قالت بنو قريظة قد دخلت
علينا ليلة السبت فامهلوا
حتى يذهب السبت فرجع
الرسول الى أبى سفيان
بذلك فقال أبو سفيان
ورؤس الاحزاب معه هذا
مكر من بنى قريظة فارتحلوا
فبعث الله تعالى عليهم
الريح حتى ما كاد رجل
منهم يهتدى الى رحله
فكانت تلك هزيمتهم فبذلك
رخص الناس انه الخديعة فى
الحرب ابن جرير *(غزوة
خيبر)* عن على قال سار
رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما أتاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمر ومعه الناس الى
مدينتهم والى قصرهم
فقاتلوهم فلم يلبثوا ان هزموا
عمر وأصحابه فجاء يجبنهم
ويجبنونه فساء ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
لابعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقاتلهم حتى يفتح الله له ليس بفرار فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم
رجاء ما قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال أين على فقالوا هو أرمد قال ادعوه لى فلما أتيته فتح عينى ثم تفل فيهما ثم أعطانى اللواء
فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حدثا أو فى حتى أتيتها فقاتلتهم فبرز مرحب يرتجز وبرزت ارتجز كما يرتجز
حتى التقينا فقتله الله بيدى وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقوا الباب فاتينا الباب ثم أزل أعالجه حتى فتحه الله (ش) والبزار وسنده حسن *عن

من نزل فيه ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين وعائدين
ومقتبسين فقال عرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد الينا
فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية حدثنى
بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبى بلال عن عرباض بن سارية انه حدثهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعظهم يوما بعد صلاة الغداة فذكره **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا اسمعيل عن هشام
الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن خالد بن معدان عن أبى بلال عن
العرباض بن سارية انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظهم يوما بعد صلاة الغداة فذكره
حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا اسمعيل عن هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن ابراهيم بن
الحرث عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستغفر للصف المقدم ثلاث مرار وللثانى مرة **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال
ثنا معاوية بن صالح عن سعيد بن هانئ قال سمعت العرباض بن سارية قال بعت من النبى صلى الله عليه
وسلم بكرا فاتيته أتقاضاه فقلت يا رسول الله اقضنى ثمن بكرى فقال أجل لا أقضيكها الا نجيبة قال فقضانى
فاحسن قضائى قال وجاءه اعرابى فقال يا رسول الله اقضنى بكرى فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
جملا قد أسن فقال يا رسول الله هذا خير من بكرى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير القوم خيرهم
قضاء **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا معاوية يعنى ابن صالح عن سعيد بن سويد
الكلبى عن عبد الله بن هلال السلمى عن عرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى عبد الله
لخاتم النبيين وان آدم عليه السلام لمنجدل فى طينته وسأنبئكم باول ذلك دعوة أبى ابراهيم وبشارة عيسى
بى ورؤيا أمى التى رأت وكذلك أمهات النبيين ترين **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو العلاء وهو الحسن
ابن سوار قال ثنا الليث عن معاوية عن سعيد بن سويد عن عبد الاعلى بن هلال السلمى عن عرباض بن سارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى عبد الله وخاتم النبيين فذكر مثله وزاد فيه ان أم رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأت حين وضعته نورا أضاءت منه قصور الشام **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا
عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية يعنى ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحرث بن زياد عن أبى رهم عن
العرباض بن سارية السلمى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعونا الى السحور فى شهر رمضان
هلموا الى الغداء المبارك ثم سمعته يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب **حدثنا** عبد الله
حدثنى أبى ثنا أبو عاصم ثنا وهب بن خالد الحمصى حدثتنى أم حبيبة بنت العرباض قالت حدثنى أبى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذى مخلب من الطير ولحوم الحمر الاهلية والخليسة والمجثمة وان توطأ
السبايا حتى يضعن ما فى بطونهن **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو عاصم ثنا وهب أبو خالد قال حدثتنى أم
حبيبة بنت العرباض عن أبيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الوبر من قصص فى الله عز وجل